وحده وهذا ابراسه قيل منسوب لبعضهم قال ونظيره تقوى الفعل بواو
المصاحبة وبالا في الاستثناء وتقوى المضاف بمعنى الحرف بالعامل عنده في الابتدا
وحده بواسطة المبتدا وظهر من الجواب ان العامل مجموعهما وهو ايضا قول
اخر مستقل حكى عن بعضهم بتغيير المصرح رحمه الله بينهما والتحقيق ان الجواب مخصوص
بالثاني وجواب الاول منع التسوية بين الاصل والفرع اذ الفعل قوي في العمل والابتدا
ضعيف ومنع تقوية الفعل بما ذكر فما ذكر اذ لا يحتاج الى التقوية الا الضعيف والدافع
قوله تقرير ان اقوى العوامل هو الفعل ولا قدرة له على عمل معنيين
فالابتدا الذي هو معنوي لضعفه اولى بالعجز عن ذلك قوله فيه جواب بمنع
اتحاد الجهة فان الاثر من جهة الرفع وان كان متحدا لا يستقل بسببية القوة والفعل
بل هو جزء سبب والسبب التام هو اثر الرفع من جهة كون الرافع طالبا لهم بوجه
اما بالاسناد او بالاسناد اليه وهما مختلفان فالجهتان كذلك والله اعلم وهذا
المذهب اختاره ابن جني وابو حيان وقال السيوطي وهو المختار عندي قوله
فانه يرد عليه فاعلال انظر جوابه في المواد على الخلاصة قوله والمبرد قوم الطلاع على
المبرد واخر الجملة تنبيها على ان الصواب للناظم ان يفعل مثل ذلك لكن النظم ضيق عليه وذلك
قوله ما اشعر اي تضمن معنى الفعل فلا يستغني باسماء المطلق والزمان والآلة فانها لم تضمن
معنى الفعل والافعال عمله فهي غير مشتقة بهذا التفسير فلذلك لا تتحمل ضميرا والصاحب
قوله الى القياس خرج به نحو صاحب فانه انما اشعر بمعنى الفعل بالنظر الى القياس
الاصلي لا الى الاستعمال فانه في الاستعمال جامد فلا يتحمل الضمير ودخل به نحو ربة
فانه اشعر بمعنى الفعل بالنظر الى القياس الاستعمالي دون الاصلي لانه من الصفات
التي لا افعال لها لكن القياس يقتضيها قوله كان الاولى للشارح ان
يفسر الظاهر بما ليس بضمير مستتر ليشمل ما ذكر ويغني عن التذييل ويشمل
ايضا نحو زيد عمرو وربه فانه مرفوع محلا وهو ظاهر بالمعنى المذكور قوله
ابراز الضمير علامة على ان الوصف جرى على غير صاحبه وعدمه علامة على انه
جرى على صاحبه قوله وقال العيني الى اخره على ما قاله العيني يحتمل ان يقال لا دليل لهم
ايضا لاحتمال ان يكون ذرى المجد مفعولا بفعل يفسره ما بعده والتقدير بانوذرى

المجد

المجد بانوها ولعل العيني اراد الاول وعليه فلا يحسن ان يعترض عليه لانه اراد
حسم مادة تعلق الكوفيين بالبيت قوله لو رابط لا يربط الحب بالمحبوب ولا الحزن
بالمحزون وانما يربط من خيف منه الهروب قوله اما نفس المبتدا قال بعضهم
في قوله نفس المبتدا في المعنى هذا كلام فاسد لانه ان اريد بالنفسية
بحسب المفهوم فهو ممنوع وان اريد بها بحسب الذات فكذلك اذ الاجماع
حاصل على اختلاف الخبر للمبتدا في المفهوم واتحادهما في الذات قلت
هذا واضح السقوط لان النفسية المذكورة مفسرة بالمجرور بعدها واللفظ والذات
بالنسبة الى المعنى متباين خارج لان خاما من زيد فما يصدق على الذات والعرض
والزمان ولا كذلك زيد وهب انها اطلقت فان الاتحاد في المعنى حقيقة وهي مقدمة
على غيرها والله اعلم قوله اي منهم فيه ان حذف العائد المجرور بمن التبعيضية شرطه
الا يؤدي حذفه الى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه فان منهم معمول لمطلبي
فلا يجوز ليلا يلبس بان الغرض الطلب بالعموم كما في ونظيره الرغيف اكلت
زيد منه فانه لا يجوز حذف منه ليلا يلبس بارادة اكلته اي كله والله اعلم
قوله والتنويع ما يقع في مقام التهويل والتعظيم وقيل يختص بذلك وقيل
يختص بالضرورة وقيل يجوز في الاختيار بضعف وعليه سيبويه قوله في الجملة
اولان اللام لما كان للجنس وان لم يكن على سبيل الاستغراق كما قيل فالجنس مشتمل
على كل فرد وزيد واحد منها قوله والسيوطي في شرح اللباب قال فيه اعلم ان
الخبر هو المتعلق المحذوف والظرف معا لان المقصود هو الاخبار بوجود الشيء في الظرف
فيكون الفعل والظرف كلاهما هو الخبر الا انهم حذفوا بعض الخبر حذفا لازما واقيم
البعض الاخر مقامه وسموه باسم الخبر انتهى قوله ونحو انك لعلى
خلق عظيم وان زيدا لعندك لان معمول الفعل الماضي لا تدخل عليه اللام كما لا تدخل
عليه نفسه قوله واعترض على هذا الدليل بوقوع الظرف والمجرور
في موضع لا يصلح للاسم وذلك اذا كانا صلة الموصول نحو الذي في الدار اذ لو قدر
اسما لم يصح جعله صلة بل جزء صلة وما يستقل بالصلة لا ينوب عنه الا ما هو
كذلك على ان صدر الصلة لا يحذف الا اذا بقي خبره المبرد وهنا ليس كذلك وبهذا الاعتراض

Copyright © King Saud University